الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وعلاقتها بالمرونة النفسية

م. د. سرى غانم محمود العبيدي Dr.suraghanim@uomosul.edu.iq
م. لبنى هاشم لطفي الحنكاوي alhankwyi@uomosul.edu.iq
قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل
الكلمات المفتاحية: المغناطيسية ـالمؤثرة ــالمتوافقة
Keywords: Magnetic - Effective – Compliant
تاريخ استلام البحث : 2021/2/18
DOI:10.23813/FA/87/13
FA/202107/87C/363

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى بناء مقياس الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وقياس مستوى الجاذبية لدى الطلبة وبناء مقياس المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وقياس مستوى المرونة النفسية لدى الطلبة، التعرف على العلاقة بين المتغيرين ودلالات الفروق في مستوى (الجاذبية الشخصية, المرونة النفسية) لدى طلبة كلية التربية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور- اناث)، الصف الدراسي (اول- رابع)، اعتمدت الباحثان على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وتكونت عينة البحث من (280) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث المتمثل بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان ببناء اداتي البحث واستخراج صدقهما الظاهري والبنائي والقوة التميزية للفقرات والثبات بطريقة الاعادة وبلغ عدد فقرات المقياس الاول بصورته النهائية (42) فقرة اما بالنسبة للمقياس الثاني فبلغت عدد فقراته بصورته النهائية (40) وبلغ معامل الثبات لمقياس الجاذبية (0.85) والثبات لمقياس المرونة النفسية (0.81) فقرة عولجت البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية للعوالم الاجتماعية والانسانية (SPSS) واظهرت الدراسات بعض النتائج ومنها:

1- تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بمستوى عالي من الجاذبية الشخصية والمرونة النفسية.

2- تمتع الطلاب الذكور وطلاب الصف الرابع بمستوى جاذبية شخصية افضل من الطلاب الاناث وطلاب الصف الاول وفي ضوء النتائج وضعت الباحثتان بعض التوصيات والمقترحات.

Personal attractiveness from the mutual point of view among students of the College of Education for Human with Psychological flexibility Sciences and its relationship

Assist Dr.
Sura Gh. Mahmmod Al-Obiedy
Dr.suraghanim@uomosul.edu.iq

Instructor
Lubna H. Lutfi Al-Hankawi
alhankwyi@uomosul.edu.iq

College of Education for Human Sciences / University of Mosul

Abstract

The study aimed to build a scale of personal attractiveness from the mutual point of view among students of the College of Education for Human Sciences, measure the level of attractiveness of students, build a scale of psychological flexibility for students of the College of Education for Human Sciences, measure the level of psychological flexibility of students, identify the relationship between the two variables and the indications of differences in the level of personal attractiveness. The psychological flexibility of the students of the College of Education according to the variables of sex (Males - Females), the academic grade (First - Fourth), the two researchers relied on the descriptive approach for its suitability to the nature of the research, and the research sample consisted of (280) students who were chosen by the stratified random method from the research community represented by students of the College of Education for Human Sciences at the University of Mosul and in order to achieve the research objectives, the two researchers built the two research tools and extracted their apparent and constructive truthfulness and the distinctive strength of the paragraphs and stability by the method of repetition. Reliability for the gravitational scale (0.85) and stability for the psychological flexibility scale (0.81) paragraph The data were statistically treated using (SPSS) statistical program and the studies showed some results, including:

1- Students of the College of Education for Human Sciences enjoy a high level of personal attractiveness and flexibility Mental.
2- Male and fourth-grade students enjoy a better level of personal attractiveness than male students Females and first-grade students, and in light of the results, the two researchers put forward some recommendations And proposals.

الفصل الأول
التعريف بالبحث
مشكلة البحث Problem of the Research:

تعد الشخصية من المتغيرات التي اخذت حيزا كبيرا من اهتمام علماء النفس والاجتماع خصوصاً بعد ان عصف بعصرنا الحالي الكثير من التغيرات العلمية والاقتصادية والسياسية وما افرزته من مشكلات نفسية وصراعات اثرت على وجود الفرد وتواصله خاصة مرحلة الشباب ونظرا لأهمية هذه الفئة العمرية دفعت الباحثين الى اجراء الكثير من الدراسات في الميدان الجامعي للمحافظة على بنائهم النفسي لهذه الشريحة المهمة في المجتمع لمساعدتهم على التوافق السليم وقد اشار (فستنجر) ان الافراد الذين يتقابلون يومياً يتقاربون ويزداد التفاعل معهم. ويتحقق تأثير متبادل يساعد على ارساخ العلاقات, وخصوصا في الآونة الاخيرة بدأنا نسمع ونرى الكثير من المشكلات والعداوة بين الطلبة والتمرد على سلطة الجامعة والعاملين فيها ولكي يجتاز الطلبة هذه المرحلة بتوافق سليم يجب على الجامعة بكل كوادرها السعي لترسيخ سمات الجاذبية الشخصية والمرونة لدى طلبتهم وباعتبارنا تدريسيات في الجامعة دفعتنا مثل هذه المشكلات للبحث ودراسة لهذه المتغيرات من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل.
2- ما مستوى المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل.
3- هل يوجد فروق دالة في مستوى كلا المتغيرين وفقاً لمتغيرات (الجنس والصف الدراسي).
4- التعرف على دلالة العلاقة بين المتغيرين.

أهمية البحث The Importance of Reserch:

لكل منا شخصيته المنفردة والتي لا تتكرر مثل بصمات الاصابع ورغم التنوع الشديد في الشخصيات والتباين الهائل فيما بينها الا اننا في كثير من الاحيان يمكننا ان نميز بين عدة انماط للشخصية بمعناها العملي فهناك الشخصية الناجحة ، الشخصية

الاجتماعية، الشخصية الانطوائية، الشخصية القيادية، الشخصية الجذابة المؤثرة، الشخصية الاهتزازية، الشخصية الضعيفة والشخصية القوية .....الخ. (عبد الله, 2000: 30)

ونحن نميز بين شخص واخر للوهلة الاولى فنقابل من الناس ما نرتاح اليهم وننجذب الى شخصياتهم وهناك من يتجاوز تجاوبنا معهم حدود الانجذاب الى الاعجاب والانبهار والتأثر والذين تبهرنا شخصيتهم وتؤثر فينا هم اصحاب الشخصية الجذابة المؤثرة (حمادة, 2003: 13)

تعتبر الشخصية المغناطيسية أو ما يعرف (بالكاريزما) او (الجاذبية الشخصية) من اهم الشخصيات التي نحن بحاجة لها في هذا العصر بعدما كثرت المصالح والمشاغل والصراعات وبدأنا نفقد انسانيتنا فمثل هذه الشخصية تستطيع كسب القلوب مستندة بقاعدة الاخلاق في تعاملها لان الجاذبية تعتمد بالدرجة الاولى على رؤية الناس لك وليس رؤيتك لنفسك وعن مدى قبول الاخرين وان ما يرونه بعيونهم ويستخدمونه من معايير لتقييمك أعلى من قدرتك على تقييم نفسك وتمتاز بدرجة عالية من الشفافية عن تقييمك لنفسك, وفي علاقاتك مع الاخرين يجب ان تترك انطباع جديد لديهم وتتأكد بأن الاخرين يحبون الحديث والتعامل معك فما من بطل عظيم وقائد مشهور حفظه التاريخ ونال مناصب رفيعة وقدراً مرموقاً الا وكان يمتلك شخصية قوية وجذابة ومتماسكة وذات حماس متدفق للوصول للقمة. (الطويل، 2000: 19)

وفي تواصلنا وتفاعلنا مع الاخرين وتأثرنا بهم نعتمد بالدرجة الاولى على توازن مشاعرنا وحسن مظهرنا وقدرتنا على التعامل معهم بفاعلية. (لاوند ليل، 2007: 79)

وقدرة الفرد على التواصل مع الاخرين يسهم في تشكيل الجاذبية وهذا ينشأ من خلال الاحتكاك والتقارب المتبادل والمتماس معهم والقائم على الفهم والشعور بالآخر والتأثير فيهم كما يتحقق هذا التواصل بالمظهر الخارجي للشخص والذي يخلق درجة من تقبله لنفسه وقبول الاخرين له ومانعني به ليس فقط الملابس وانما تعابير الوجه وتسريحة الشعر والانضباط وكلها تخبر عن الحالة الاجتماعية والتواصل وتعزز العلاقات.(يونوسلوفسكي، 1997: 19)

وبصورة عامة يميل الاشخاص لمن يجذبهم بحديثه وطريقة كلامه ولباقته وكياسته بالإضافة الى ذلك عاملي الوسامة ولمسات الذكاء التي يبديها الفرد في تعامله والتي تترك اثرا واضحا على الاخرين واذا اجتمعت تلك الصفات مع الاخلاق وجمال الروح والتسامح والتواضع في التعامل مع الاخرين تحقق عامل الاعجاب واصبح الفرد من ذوي سمات الشخصية المحبوبة والمؤثرة.(بدران، 2010: 21)

ان وصف شخصية الفرد بأنها جذابة ومؤثرة وقوية له اهمية بالغة في اطار المجتمع الذي يعيش فيه سواء ان كان في مجال الاسرة او العمل او في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة لأنها المفتاح السحري لإثبات ذواتنا وايصال ارائنا وتحقيق اهدافنا ونصبح ذي شخصية تتميز بفاعليتها وتأثيرها على الشخصيات الاخرى اثناء الاحتكاك معهم ضمن العلاقات الاجتماعية. (هرمز، 2011: 3)

واشارت الدكتورة (ايفا كلوهن) في جامعة ايواهي في الولايات المتحدة ان ما يجذب الناس الى بعضهم البعض شعورهم ان الاخر يمكن الثقة به وانه محب او محبوب وانه حساس لمشاعرنا وسيكون بجوارنا لتقديم المساعدة والعون عند احتياجنا لها.(حمو، 2002: 24)

اذ يشير دراسة (بينسون واخرون Benson) ان الافراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الجاذبية والوسامة قد تلقوا المساعدة بدرجة اكبر من اولئك المفحوصين الذين تم ادراكهم على انهم يتمتعون بقدر منخفض من الجاذبية. (الشمري، 2006: 52)

اما عن الخصائص التي تتعلق بالقبول بين طلبة الجامعة فقد اشارت دراسة (Kidd, 1951) ان الاجتماعية والذهنية والمتفتحة والحماس والنضج الاخلاقي والمسؤولية كلها عوامل تزيد من الجاذبية بين الاقران. (هرمز، 1988: 762)

واشارت دراسة موما (Muma, 1965) ان هناك علاقة بين المظهر الشخصي والقبول الاجتماعي بين الطلبة ولذلك تأثير على التحصيل الدراسي. (عبد الرحمن, 1998: 45)

كشفت دراسة (ساندرس وبوروي، 1983) ان الذكور الجذابين بدنيا كانوا اكثر لطفا ومرحا وتكيفا واكثر استعدادا لقيام الصداقات كما اشارت دراسة (ازارد 1960) ان التشابه في الصفات الشخصية ويؤدي الى التجاذب بين الافراد وان عمر الفرد يسير طردا في قدرته على الانجذاب للآخرين. (كار ينجي ديل, 2005: 18)

وأظهرت نتائج دراسة هاوس (House, 1999) ان من خصائص الشخصية التي تتمتع بالجاذبية الشخصية (الكاريزما) هي الصدق والمرونة وقوة الارادة والحيوية والتفاؤل والنشاط وتحمل المسؤولية.(House, 1999: 189)

أما دراسة (سيرافين 1992) ان الصفات الانفعالية والاجتماعية لشخصية الكاريزما تتمثل بالأخلاق والسلوك الاجتماعي المقبول والكفاءة الاجتماعية والتوازن واللباقة وعدم التردد لجذب الاخرين. (Serafin, 1992: 54)

كما ان لتكرار الاحتكاك في المواقف التي من المحتمل ان يلتقي فيها الافراد وجها لوجه وعامل التشابه بالقيم والاراء والاتجاهات ينشأ نوعاً من التجاذب بينهم ويقوي العلاقات والروابط الاجتماعية. (Robert, 1974: 164)

واشار (مجيد 2008) ان من اهم ما يميز الاشخاص الذين يملكون الكاريزما هي الثقة بالنفس . (مجيد، 2008: 216)

اذ يرى (بوبكش Popkish) ان الثقة والاتزان النفسي تعد مؤشر كبير للصحة النفسية. (Popkish, 2001: 75)

كما ان الشخصية الجاذبية تتسم بقدرة كبيرة على التكيف والمرونة والمطاوعة وقد يستجيب الفرد لنفس المثير باستجابات مختلفة طبقا لطبيعة الموقف او الظرف الذي يحدث فيه المثير. (ربيع، 2003: 34)

ولكي نحقق طموحاتنا ونكون قادرين على التأثير بالآخرين من خلال نجاحات في الحياة وان العمل بجدارة ونتميز عن الاخرين لابد من ان نمتلك سمات تتمثل

بالتوازن الانفعالي والاحترام والاستقلال بما يتناسب مع كل موقف وان لا نضع انفسنا في قوالب جامدة خاصة ونحن في القرن الحادي والعشرين ومع وجود هذا التطور التكنلوجي وبالتالي تطور العلاقات الانسانية وارتقائها. (سلامة: 2003، 2)

وللمرونة النفسية القدرة على اكساب الشخصية التوافق والتمتع بالصحة النفسية والانفتاح العقلي وذات قدرة عقلية وفكرية متطورة وناضجة قادرة على الانجاز ولها القابلية على التكيف مع

أ- التغيرات الاجتماعية وتتسم بالتكامل الاجتماعي(عبد الوهاب، 2011: 152)

ويرى جاك 1994 ان الشخص المرن في تفكيره وعلاقاته وسلوكه هو شخص منفتح على العالم بوصفه يملك سمات الحيوية والنشاط والتصريح وحب الحديث والاجتماعات.(العزاوي، 2005: 4)

وبوصفها مكونات معينة للبشر على مواجهة ضغوط الحياة وازماتها بل وتحقيق مستوى معقول من التنعم وجودة الحياة فالشخص المرن يستجيب للبيئة الجديدة استجابة ملائمة تحقق التكيف بينهما ومعنى ذلك ان توافق الفرد يكون اسهل كلما كان الفرد مرنا والعكس صحيح كلما قلت مرونته قلت قدرته على التكيف في محيط ظروفه وبيئته الجديدة. (عبدالله،2000: 30)

ومن مؤشراتها القدرة على تحمل المواقف الصادمة وهي عامل وقائي عندما يتعرض الفرد للخطر وهي دالة تفاعل الفرد مع البيئة والتوافق الفعال والمواجهة الايجابية للضغوط والمشكلات الحياتية الصعبة. (ابو حلاوة، 2018: 13)

ولها الأثر الكبير في استمتاعنا بالحاضر والشعور بالرضا عن النفس والحياة والسلام النفسي مع العالم الخارجي. (سليمان، 2015: 15)

ومن نتائج دراسة (جاوكر, 2011) اجريت 600 طالب وطالبة في المرحلة الثانوية تبني ان المرونة النفسية في اكتسابها تتأثر بمدى التواصل العائلي والمساندة من قبل افراد الأسرة مع بعضهم البعض. (Eaoky: 2011: p87)

ومن خصائصها النظرة الايجابية للحياة والاستمرارية في عطاء الانسان دون انقطاع او كآبة او ملل كذلك الاتصال الفعال وهو اختيار افضل السبل والوسائل لنقل الافكار والمشاعر والسلوك للاخرين بصدق ووضوح بغرض التأثير الايجابي في افكارهم ومشاعرهم وسلوكهم بعيدا عن المصلحة الذاتية. (حسان، 2008: 58)

وتعكس الثبات والمحافظة على الهدوء والاتزان عندما يتعرض الفرد لمواقف عصبية او صادمة وايضا تتضح في قدرته على التعايش مع الاختلافات ومسايرة الاخرين وعدم التطرف في الحكم واتخاذ القرارات بمعنى تحقيق التوازن في كل مجريات الحياة وهي قوة كامنة خلقها الله تعالى في الانسان تجعله ينظر للأمور بمناظير مختلفة وردود افعال متعددة ومعاودة الارتداد في النكسات والتشافي بسرعة من التدهور ومعاودة النمو والتطور والاستمتاع بالحياة وخلق توقعات ايجابية نحو المستقبل والقدرة على حل المشكلات بمهارة . (سعاد, 2013: 15)

وبهذا الصدد تؤكد منظمة الصحة العالمية (2005) ان المرونة النفسية دالة ادارة الازمات ومواجهة الاحداث الصادمة. (كابين، 2018: 289)

وبما ان فئة الشباب هم الثمرة الحقيقية للمجتمع لذا يجب ان نعد لهم العدة ونضع لهم الاهداف والخطط لأعدادهم ومساعدتهم على تحقيق النجاح والتميز خصوصا واعباء الحياة في تزايد في كل مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والاسرية والمهنية والدراسية وكلها تقع على عاتق الشباب ومنهم طلبة الجامعة. (سعاد،2013: 15)
من هنا تبرز الأهمية النظرية لهذا البحث في النقاط التالية:

1. ان تطور الامم وتقدمها يعتمد بالمقام الاول على مقدار ما يبذل ابناءها من جهد في سبيلها
2. اثراء البحث العلمي بالدراسات والبحوث الجديدة.
3. الحداثة النفسية لمفهومي الجاذبية لشخصية والمرونة النفسية ولهذا قررت الباحثتان اجراء هذا البحث.
4. تعلق المفهومين بمؤشرات الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي.
5. عينة البحث هم طلبة الجامعة عماد الامة وتطورها المستقبلي.

أما الاهمية التطبيقية فهي:

1- اطلاع الباحثتان على التراث السيكولوجي من البحوث والدراسات لم يقع بين ايديهم أي دراسة تطرقت الى دراسة العلاقة بين مفهومي الجاذبية الشخصية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة ومن هنا انطلقت فكر هذه الدراسة.
2- يمكن الاعتماد على الاداتين في اختيار الافراد للمهن والمناصب المناسبة وايضا في قياس توافقهم النفسي والاجتماعي.
3- يعد هذا البحث بداية لبحوث اخرى يمكن ان يجريها الباحثين لمراحل وعينات مختلفة بالاعتماد على نتائجه وتوصياته ومقترحاته.

ثالثاً: اهداف البحث Aims of Research:

1- بناء مقياس للجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة.
2- بناء مقياس للمرونة النفسية.
3- التعرف على مستوى الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل بشكل عام.
4- التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية الانسانية في جامعة الموصل بشكل عام.
5- التعرف على دلالات الفروق في مستوى الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل وفقا للمتغيرات:
أ- الجنس (ذكور- اناث).
ب- الصف الدراسي (اول- رابع).
6- التعرف على دلالات الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل وفقاً للمتغيرات:
أ- الجنس (ذكور- إناث).
ب- الصف الدراسي (أول- رابع).

7- التعرف على العلاقة بين الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والمرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل.

رابعاً: حدود البحث Search limits:

تمثلت حدود البحث بما يلي:

1- الحدود المكانية: الاقسام الانسانية في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة الموصل وللصفوف الدراسية (الأول- الرابع).

2- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2018-2019).

3- الحدود البشرية: طلبة الصفوف الدراسية (الأول- الرابع) ومن كلا الجنسين وللدراسات الصباحية فقط في كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة الموصل.

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms:

أولا: الجاذبية الشخصية Interpersonal Attraction وقد عرفها كل من:

1- شاكي وكانكير Shaikh& Kanker (1994)

((الميل لتقييم الاخر تقييما ايجابيا على اساس الاعجاب)). (Kanker, 1994: 64)

2- لودهاي (2014) (lodhi 2014)

((قوة تنشط بين شخصين تؤدي لإقامة علاقات وصداقات يصعب تفرقتهم تعتمد على تقارب وجهات النظر في الاسلوب الشخصي)(Lodhi, 2014: p287)

3- حران (2001)

((الميل من شخص نحو شخص اخر وتفضيلاً له عن الاخرين لإتصافه بخصائص مشبعة لحاجاته)) .(حران، 2001: 20)

4- قاموس اكسفورد (2006)

((هي الكاريزما لدى كل شخص لجذب الآخر والتأثير فيه وتأتي بمعنى المغناطيسية أو سحر الشخصية)) . (oxford: 2006. P126)

5- مجيد (2008)

((هي شخصية جذابة ومؤثرة والتي تمتلك القدرة عن التأثير الايجابي في الاخرين عن طريق التواصل معهم فكريا وعاطفيا بحيث يشعر الشخص المقابل بالراحة والاطمئنان معه ويفتح قلبه له)).(مجيد، 2008: 215)

6- الجبوري (2013)

((هي تلك الشخصية المتمتعة بسمات أسرة وساحرة وملهمة للآخرين تأخذ بنواحي قلوبهم وتنجذب نحوهم بكل مودة واحترام)) . (الجبوري، 2001: 12)

7- صالح (2013)

((الميل لشخص اخر لما يمتلكه من خصائص مظهرية او معنوية او وجدانية او اخلاقية او اجتماعية تبعث على سلوك اقترابي منه)). (صالح، 2013: 16)

8- حجازي (2015)

((هي سمة تجعل صاحبها يمتع بمستوى عالي من التأثير ويكون قريبا من الاخرين)).(حجازي، 2015: 11)

التعريف النظري للجاذبية الشخصية:

هي وصف يطلق على الشخص الذي لديه حضور مميز لدى الاخرين من خلال تمتعه بسمات مظهرية واجتماعية ومعرفية وانفعالية اثناء تفاعله معهم ويكون قادرا على التأثير فيهم.

التعريف الاجرائي:

وصف يطلق على الفرد المؤثر بالأخرين من خلال امتلاكه لصفات انفعالية واجتماعية ومعرفية وسلوكية تجعله جذاب وقريب منهم وتتمثل بالدرجة أي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابتهم على فقرات الجاذبية الشخصية.

وجهة النظر المتبادلة:

ويقصد بها وجهة نظر الشخص بالشخص الآخر ويتحدد موقفه وفقا لما يتمتع به من صفات تعجبه وينجذب لها وهي اساس تواصله معه.

المرونة:

((المرونة لغة من (مرن يمرن مرونة وهو لين في صلابة ومرنته والتمرين التلين)).(بن زكريا، 1979: 404)

ثالثاً: المرونة النفسية Psychological Flexiblity

عرفها كلاً من:

1- الاحمدي 2007:

((وهي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الانسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط او بقابلية للتغير والأخذ بأيسر الحلول)).(الاحمدي، 2007: 403)

2- بينر 2007:

((امكانية الانسان في العيش بالاعتماد على موارده الداخلية والخارجية لحل مشاكل الحياة)). (pienar: 2007: p41)

3- حسان 2008:

((هي تلك السلوكيات والافكار والافعال والاعتقادات التي يمتلكها الشخص للتوافق والتعامل مع كل ظروف الحياة المختلفة وخاصة تلك الظروف التي تحمل ريح الصدمات والخسائر والاضطرابات)). (حسان، 2008: 28)

4- كونر 2006:

((هي الاستجابة الانفعالية والعقلية والتي تمكن الانسان من التكييف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة)). (علوان، 2014: 4)

5- ميشال ان 2010:

"هي امكانيات البقاء بالتركيز على الحاضر دون السماح للأفكار السلبية الماضية بالظهور وتشتيتها لإيقافها". (Michelan, 2010: p9)

6- الجمعية الامريكية للطب النفسي:
"هي عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات والنكبات والضغوط النفسية التي يواجهها البشر مثل المشكلات الاسرية مع الاخرين والمشكلات الصحية والمشكلات المالية وكما تعني القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد والنكبات والاحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها وتجاوزها بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار".(علي، 2017: 3-4)

7- التعريف النظري للمرونة النفسية:
القدرة على التوافق الايجابي والسليم مع المشكلات والمواقف الجديدة (الانفعالية منها والاجتماعية) والاستجابة بأنماط سلوكية وافكار ايجابية متنوعة لها بما يتناسب ومثيراتها ومتطلباتها مع الاحتفاظ بسلامة التفكير وعدم جموده.

8- التعريف الاجرائي للمرونة النفسية:
توافق الطلبة الايجابي والسليم مع كل المواقف الجديدة والاستجابة لها بأنماط سلوكية متنوعة وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من استجاباتهم على فقرات مقياس المرونة النفسية.

الفصل الثاني
الاطار النظري والدراسات السابقة
أولاً: الأطر النظرية للجاذبية الشخصية:

1- وجهة النظر الاجتماعية:
اعتبرتها من أهم المتغيرات المؤثرة في التواصل والتفاعل الاجتماعي والمؤثرة بالآخرين خصوصاً لتلك الشخصيات القيادية في المجتمع وتتكون من محددات (معرفية, وسلوكية وجسدية) وان هذه المحددات تختلف من ثقافة الى أخرى ومن زمن لآخر.(Lindren, 1973: p52)
كما ترى ان التجاذب يحدث من خلال التقارب بوجهات النظر والاتجاهات والاعمار والافكار... أو قد ينجذب الفرد لفرد آخر لوجود صفة في الآخر يفتقرها هو.(الزهير, 2012: 49)
أما (وسمان 2011)(wisman) أن الجزء الطبيعي من الكاريزما يشكل (50%) والباقي يكتسب من التعلم والممارسة وهناك ثلاثة عوامل تجعل الشخصية جذابة هي الاحساس العميق بمشاعرها الذاتية والقدرة على تمرير المشاعر نحو الآخر والمناعة ضد الكاريزما الخارجية والقدرة على استخدام البرمجة اللغوية العصبية والتي تزيد من قدرة الشخص وتجعل سلوكه وافكاره متميزة بالحركات والكلام أثناء الاتصال بالآخرين.(wisman, 2011: p44)

2- وجهة نظر (اندرولاي 2010):
في الجاذبية الشخصية والتي طرحها في كتابه (أثر الجاذبية الشخصية في ترك الانطباع القوي أثناء التفاعل مع الآخرين) حيث اعتبرها سمة نادرة وفريدة للشخصية الانسانية ويرى انها تتكون من جانبين الاول- الجانب الفطري الموروث والثاني- الجانب المكتسب من خلال تفاعل الفرد مع البيئة وهذا الجانب يمكن تغيره

من خلال قدرة الشخص على ادراك اهدافه ووعيه لذاته وامكانياته وقدراته وضع (اندرولاي) ابعاد الجاذبية الشخصية وسماتها منها والابتسامة والطلاقة بالكلام والمرونة بالتفكير والافعال والقدرة على التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم والمصداقية والذكاء والاستماع للآخر والاحساس بهم وأبسط اشكالها ان يبقى الانسان على طبيعته. (اندرولاي, 2010: 12)

ثانياً: المرونة النفسية:

في اصدارات الجمعية الامريكية لعلم النفس (American Psychological Association)

ترجمة المرونة النفسية كعملية دينامية تساعد على التكيف مع المتغيرات الجديدة والضغوطات والصدمات بشكل ايجابي وبفاعلية ويتأثر هذا المفهوم بطبيعة ثقافة المجتمع وعاداته كما انها متغير ثابت نسبي تعمل كفاءة الافراد وقدراتهم على تنميتها مثل الصبر, التسامح, الاستقلال, الابداع, المبادرة, روح الدعابة, القدرة على تكوين العلاقات مع الآخرين والنجاح مع الاصدقاء والاخلاق والقدرة على تقبل النقد وتحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار, والتكيف مع المتغيرات وانفتاح العقل كما تعمل النظرة الايجابية للفرد عن ذاته واسرته ومجتمعه في بلورتها في شخصيته كما انها تمثل مؤشراً للصحة النفسية واعتبرت احد الجوانب المهمة في علم النفس الايجابي. (يوسف, 2014: 17)

وهناك مصطلحات ارتبطت بمفهوم المرونة النفسية (كقوة الأنا وقوة العقل والنظرة الايجابية للحياة والانفتاح بالتفكير وهناك مصطلحات جاءت بمعنى العكس لها كالصلابة النفسية والجمود الفكري والنفسي).

أما علماء النفس فقد طرحوا مفهوم المرونة النفسية من خلال تفسيرهم لنظرياتهم ومنهم (فرويد) والذي فسرها من خلال نظريته لقوة الأنا وقدرتها في مواجهة المشكلات واستعادة حالة التوازن (وباندورا) ارجع اكتساب المرونة لعملية التعلم من خلال مراقبة الآخرين وربطها بالكفاءة الذاتية لأنها تجمع الخبرات الايجابية المساعدة على النمو والتفاعل أما (روتر) يرى ان اصحاب الضبط الداخلي أكثر مرونة من اصحاب الضبط الخارجي وعدها (أدلر) اسلوب مميز من اساليب الحياة لسد الثغرات والتكيف مع الواقع الاجتماعي. (ابو حلاوة, 2018: 21)

أما كاتل فقد ربط بين المرونة النفسية ومرونة العقل واعتبرها سمة اساسية للتفاعل ومن صفات الشخص المرن ان يكون حساساً ولطيفاً ومشاركاً ولديه (قوة الأنا).(جابر وآخرون, 2002: 207)

وأما (روتر 2008) فكانت له وجهة نظر اخرى للمرونة النفسية وأوضحه من خلال القدرة على مواجهة ضغوط الحياة وأزمتها وبين انه الجانب الاول للمرونة النفسية أما الجانب الثاني لها فهو بالتكيف الأيجابي مع ظروف الحياة للمحافظة على شخصية والصحة النفسية للفرد. (Rutter, 2008: p.9)

ومن النماذج التي فسرت المرونة النفسية نموذج (ليريز وسمث 1982) حيث اعتبروها سمة مكتسبة تتأثر بعوامل البيئة وتتعلق بعوامل شخصية (كقوة الأنا

والارادة والتفاؤل وتحمل المسؤولية) وأيضاً بأساليب التنشئة التي تعتمدها الأسرة في تربية الأبناء وكذلك تتأثر بثقافة المجتمع.
والنموذج الثاني هو (لكارني ريفيتش) فقد بين ان من سمات الأشخاص الذين يتمتعون بالمرونة النفسية هي (روح الدعابة والفكاهة والمساعدة والأمل رغم الصدمات التي يمر بها الفرد). (عبد, 2006: 22)

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات السابقة للجاذبية الشخصية

أ- الدراسات العربية

1- دراسة العبيدي (2000):

(الجاذبية الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الجاذبية الشخصية وتقييم الذات وقامت الباحثة ببناء ادوات البحث (مقياس الجاذبية الشخصية ومقياس تقييم الذات) اذ تكون مقياس الجاذبية من (34) فقرة موزعة على (5) مجالات وطلبت الباحثة من كل مفحوص تحديد (3) زملاء له في الجامعة يتمتعون بالجاذبية وممن تنطبق عليهم فقرات المقياس بدرجة عالية فضلا عن تحديد (3) زملاء اخرين لا يتمتعون بالجاذبية في ضوء نفس فقرات المقياس وقد حددت الباحثة (68) طالب وطالبة من الجذابين وبعد تحليل استجابات المفحوص اشارت النتائج الى الترابط القوي بين الجاذبية الشخصي وتقييم الذات. (العبيدي، 2000: 62)

2- دراسة صالح (2013):

(كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة المستنصرية)

هدف البحث الكشف على مستوى كشف الذات من خلال بناء مقياس للمفهوم وكذلك التعرف على مستوى الجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة التعرف على الفروق في جاذبية (الزملاء- الزميلات) بالنسبة لأفراد العينة (ذكور- اناث) والتعرف على العلاقة بين كشف الذات والجاذبية الشخصية وفق متغير الجنس بلغت عينة البحث (291) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (143) ذكور و (148) اناث وقام الباحث ببناء مقياس الجاذبية الشخصية واستخرج صدقه والقوة التمييزية والثبات وعالج البيانات بالحقيبة الاحصائية (SPSS) وتوصل للنتائج التالية:

1- تمتع طلبة الجامعة بمستوى فوق المتوسط من الجاذبية الشخصية.
2- توجد فرق في مستوى الجاذبية الشخصية لصالح الذكور.
3- توجد علاقة موجبة بين كشف الذات والجاذبية الشخصية.

وفي ضوء النتائج وضع مجموعة توصيات ومقترحات.(صالح، 2013: 21)

3- دراسة الجاجان ونحيلي (2016):

(الجاذبية الشخصية للاستاذ الجامعي وعلاقتها بالتدريس الفعال)

هدف البحث الكشف على العلاقة بين الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي بالتدريس الفعال من وجهة نظر طلبتهم في جامعة دمشق بلغت عينة البحث (100) طالب

وطالبة واستخدام الباحث مقياس الجاذبية الشخصية (لهوانغ ولين 2014) ومقياس التدريس الفعال (اللامي 2013) واستخرج (صدق المحتوى والصدق التنبوني، واستخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية وباستخدام معادلة الفاكروبناخ) وبلغت درجة الثبات (0.81) لمقياس الجاذبية الشخصية واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية وتوصل الباحث للنتائج التالية:

1- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي والتدريس الفعال.(الجاجان وعلي، 2016: 33)

4- دراسة بركات (2019):

(مظاهر الشخصية الكاريزمية المدركة لدى طلبة الجامعة في محافظة طولكرم)

هدفت الدراسة التعرف على مظاهر الشخصية الكاريزمية كما يدركها طلبة الجامعة في محافظة طولكرم. بلغت عينة البحث (478) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية تم اعداد مقياس الجاذبية واستخرج الصدق الظاهري والبنائي له واستخرج معامل الثبات (0.82) وهو معامل ثبات كبير واستخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية وتوصلوا للنتائج التالية:

1- تمنح الطلبة بمستوى عالي من سمات الكاريزما.
2- من المظاهر (الذكاء) العلاقات الاجتماعية الايجابية الفكاهة مظاهر جسمية.
3- يوجد فروق في مظاهر الشخصية الكاريزما وفقا لمتغير التخصص الدراسي لاختصاصات العلمية.
4- يوجد فروق في مظاهر الشخصية الكاريزما وفقا لمتغير لصالح الاصغر سناً.
5- لا يوجد فروق دالة لمتغير الجنس. (بركات، 2019: 3)

ب- الدراسات الاجنبية للجاذبية الشخصية:

- دراسة لونك Long (1992):

(السمات الشخصية للطلبة الجذابيين)

هدفت الدراسة التعرف على السمات الشخصية الجذابة لدى طلبة جامعة نيرجسي وبلغت عينة البحث (87) طالبا و (139) طالبة واستخدم الباحث استبيان سمات الشخصية الجذابة والذي اعده بنفسه واستخرج صدقه وثباته وتوصل.

1- ان طلبة الجامعة لديهم مستوى عالي من الجاذبية وان اهم السمات هي مستوى(اللياقة البدنية والذكاء والثقة بالنفس)(Lonk, 1992: 33).
2- ان مستوى جاذبية الطلبة من الذكور لديهم مستوى جاذبية أعلى من الإناث.

- دراسة باتول Battol (2010):

(دور التشابه بالاتجاهات في تجاذب الافراد والاصدقاء من ذوي وجهات النظر المتشابهة مقارنة بالأصدقاء الأقل تشابه)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التشابه بالاتجاهات والتجاذب بين الاصدقاء، تكونت عينة البحث من (160) من الاولاد والبنات الذين تربطهم علاقات صداقة قوية من (اذربيجان في باكستان) واعد الباحث مقياس التجاذب واستخرج صدقه وثباته ، وكشفت النتائج ان الاصدقاء من ذوي وجهات النظر والاتجاهات المتشابهة

والتقارب الكبير سجلوا نسبة كبيرة من الجاذبية فيما بينهم مقارنة الاصدقاء الاقل تشابه وفي ضوء النتائج اكدت الدراسة على ضرورة اقامة دراسات معمقة وواسعة لكل العوامل التي تخص الجاذبية بين الافراد والتي تعطينا فهما اكبر لعلاقاتنا الاجتماعية. (Batool, 2010: p142)

ثانيا: الدراسات السابقة للمرونة النفسية

أولاً- الدراسات العربية

1- دراسة يحيى (2012):

(المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية)

هدفت الدراسة الى التعرف على كل من مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة لبعض المتغيرات (الجنس، التخصص، الترتيب الميلادي، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للوالدين، المعدل التراكمي للطالب) تكونت العينة من (600) طالب وطالبة من ثلاث جامعات وهي (كلية التربية، جامعة الازهر، غزة) نصفهم من الذكور ونصفهم من الاناث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية الطبقية ومن التخصصات العلمية والادبية واتبع الباحث المنهج الوصفي واعد استبانة لقياس المرونة النفسية واستخرج صدقها وثباتها واستخدم (اختبار بيرسون وتحليل التباين والوزن النسبي) وتوصل الى النتائج التالية وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة وللفروق تبعا لمتغير الجنس كانت لصالح الطلاب الذكور، عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجامعة او الاختصاص الدراسي كما لا توجد فروق في المرونة النفسية تعزى للمتغيرات التصنيفية (التحصيل الدراسي، الترتيب الميلادي، الدخل الشهري، المستوى التعليمي للوالدين). (يحيى، 2012: 40)

2- دراسة عبد صحبة (2016):

(المرونة النفسية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة كلية الاداب)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المرونة النفسية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي ودلالة الفروق في مستوى المرونة النفسية وفق متغيري الجنس والصف الدراسي ودلالة الفروق في مستوى التوجه نحو الحياة وفق متغيري الجنس والصف الدراسي وبلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة واستخدمت الباحثة مقياس (شقورة 2012) ومقياس التوجه نحو الحياة (الهادى 2008) واستخرجت الباحثة صدق وثبات المقياس واستخدمت الوسائل الاحصائية التالية (الاختبار التائي لعينة واحدة- الاختيار التائي لعينتين مستقلتين- معامل ارتباط بيرسون- معادلة سبيرمان براون) وبعد معالجة البيانات توصلت الباحثة الى النتائج الاتية تمتع افراد العينة بمستوى عال من المرونة النفسية والتوجه نحو الحياة ووجود علاقة موجبة بينهما ووجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغيري البحث (الجنس) ولصالح الذكور والصف الدراسي (الاول- الرابع) ولصالح طلاب الصف الاول. (عبد صحبة, 2016: 13)

3- دراسة اسماعيل (2017):
(المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية)
هدفت الدراسة التعرف على مستوى المرونة النفسية ومستوى اليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية وكذلك التعرف على العلاقة بين المرونة النفسية واليقظة العقلية والكشف عن امكانية التنبؤ باليقظة العقلية من خلال المرونة النفسية لديهم وقد استخدمت الباحثة مقياس عثمان (2010) للمرونة الايجابية ومقياس Bear العوامل الخمسة لليقظة العقلية وطبقتهم على عينة قوامها (223) طالبا وطالبة من كلية جامعة جنوب الوادي وبعد معالجة البيانات توصلت الباحثة الى وجود مستوى متدني من المرونة النفسية لدى افراد العينة، اما مستوى اليقظة فكانت اعلى من المتوسط وتوجد علاقة دالة عند مستوى (0.01) بين اليقظة العقلية اسهمت بالتنبؤ بالمرونة النفسية لدى طلاب كلية التربية. (اسماعيل، 2017: 288)

4- دراسة كاسوحة (2019):
(المرونة النفسية وفق بعض المتغيرات لدى طلبة كليتي الهندسة والتربية في جامعة دمشق)
هدف البحث التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى طلبة كليتي التربية والهندسة في جامعة دمشق وأيضاً دلالة الفروق في المستوى وفق متغيري (الجنس والاختصاص) وبلغت عينة البحث (115) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية واستخدم الباحثان مقياس (دافيدسون 2003) لقياس المرونة النفسية واستخرجا صدقه وثباته وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلوا للنتائج التالية:
1- لدى الطلبة مستوى عالي من المرونة النفسية.
2- يوجد فروق دالة في مستوى المرونة وفق متغير الجنس (ذكور- إناث) لصالح الذكور.
3- يوجد فروق دالة في مستوى المرونة النفسية وفق متغير الاختصاص (علمي- انساني) لصالح طلبة كلية التربية وفي ضوء النتائج وضعوا مجموعة من التوصيات والمقترحات.(كاسوحة وثائر, 2019: 187).

ب- الدراسات الاجنبية للمرونة النفسية:

1- دراسة دودكم (Dodgem, 2005):
(الأمل ومعنى الحياة وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المراهقين)
هدف البحث التعرف على مستوى الامل ومعنى الحياة والمرونة النفسية لدى المراهقين بلغت عينة البحث (2677) طالبا من كوريا بعد ان تعرضوا لظروف وصدمات ضاغطة وكان (442) من العينة تعرضوا للمساندة والدعم من قبل المدرسين. واعد الباحث مقياس المرونة النفسية وتوصلت النتائج وجود فروق في مستوى الامل ومعنى الحياة والمرونة النفسية للذين تلقوا المساندة بعد الصدمات مقارنة بأقرانهم. (Dodgem, 2005: 33)

2- دراسة جورج George (2006):

(المرونة النفسية ما بعد الصدمة لدى سكان مدينة نيويورك (بعد احداث 11 سبتمبر))

هدفت الدراسة التعرف على ردود افعال البالغين ومرونتهم النفسية بعد تعرضهم للأحداث الصادمة (11 سبتمبر الارهابي) بلغت عينة الدراسة (2752) من سكان مدينة نيويورك البالغين وكبار السن من الذين عاشوا الاحداث الارهابية ومن الذين ظهرت عليهم اعراض اضطرابات ما بعد الصدمة خصوصا للمتعرضين لها بشكل كبير، كشفت النتائج انخفاض المرونة النفسية لدى البالغين ممن تعرضوا للصدمة بشكل كبير جدا اما كبار السن كانوا اكثر مرونة فيما يخص حل المشاكل كما اظهرت النتائج ان البالغين من الشباب تلقوا الدعم الاجتماعي كانوا اكثر مرونة من غيرهم واستطاعوا مجابهة التأثيرات السلبية والاكتئاب.(George, 2006: p5)

3- **دراسة كوبلاند Copeland (2007):**

(المرونة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين)

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى عينة من المراهقين للأعمار من (11 الى 19) بلغ عددهم (37) مراهق وعينة من الراشدين بلغ عددهم (37) فكانت عينة البحث (74) فرد وكما هدفت التعرف على الفروق في مستوى المرونة بين افراد عينة البحث وفق متغير الجنس ذكور واناث واعد الباحث مقياس المرونة النفسية واستخرج خصائصه السايكومترية من صدق وثبات وتم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة منها (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين والنسبة المئوية) وتوصل الباحث للنتائج التالية:

1- توجد فروق افراد عينة البحث من المراهقين والراشدين لصالح الراشدين.
2- توجد فروق بين افراد عين البحث من الراشدين لصالح الذكور.
(Copeland, 2007: 401)

4- **دراسة كارولين وإيهلر 2008 (Caroline& Ehlers):**

(المرونة النفسية وعلاقتها بالقدرة على التكيف لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة قياس المرونة النفسية والقدرة على التكيف لدى طلبة الجامعة وكانوا من ثقافات ومستويات اجتماعية مختلفة تلقوا دعماً اجتماعياً بلغ حجم العينة (305) طالب وطالبة وأعد الباحثان استبانة للمرونة النفسية ضمت (5 أبعاد) استخرجوا صدقها وثباتها واستخدموا الوسائل الاحصائية التالية لمعالجة البيانات.

(الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, الفاكرونباخ, تحليل التباين) وتوصلوا للنتائج التالية:

ارتفاع مستوى المرونة النفسية والقدرة على التكيف للطلبة الذين تعرضوا للدعم الاجتماعي مع اختلاف ثقافاتهم ومستوياتهم الاجتماعية
(Caroline & Ehlers, 2008: p29)

مناقشة الدراسات السابقة:

أولا: دراسات الجاذبية الشخصية:

1- الاهداف:

تباينت اهداف الدراسات السابقة والتي تناولت الجاذبية الشخصية فمنها هدفت الكشف عن مظاهر وسمات الشخصية المتمتعة بالجاذبية مثل دراسة (بركات 2019 ودراسة لونك 1992) ومنها هدفت التعرف على العلاقة بين الجاذبية الشخصية ومتغيرات اخرى مثل (تقويم الذات، كشف الذات، التدريس الفعال) مثل دراسة (العبيدي 2000، صالح 2013، الجاجان 2016).

أما دراسة باتول 2010 هدفت التعرف على اثر التشابه بالاراء والاتجاهات والتقارب بهما وقوة الجاذبية بين الاصدقاء من نفس الجنس.

أما اهداف هذا البحث فهي (التعرف على مستوى الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة من خلال بناء مقياس وبشكل عام وفق متغيرات الجنس والصف الدراسي كما هدف التعرف على مستوى المرونة النفسية من خلال بناء مقياس وكذلك مستوى الفروق بالمستوى بين الطلبة وفق متغيري الجنس، الصف الدراسي، والعلاقة بين الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة والمرونة النفسية لدى الطلبة.

2- العينة:

تباينت احجام العينات في الدراسات السابقة للجاذبية الشخصية بما يحقق اهدافها الا ان اكبر عينة كانت (دراسة بركات 2019) حيث بلغ حجمها (478) طالب وطالبة واصغر حجم للعينة كان (دراسة الجاجان 2016) حيث بلغ (100) طالب وطالبة.

اما عينة هذا البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية وبلغت (280) طالب وطالبة من خلال كلية التربية للعلوم الانسانية.

3- ادوات البحث:

تباينت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة الا ان معظمها كانت ادوات من اعداد وبناء باحثيها مثل (العبيدي 2000، دراسة صالح 2013، دراسة بركات 2019 ودراسة لونك 1992، ودراسة باتول 2010) واستخرجوا الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات وقوة تمييز باستثناء دراسة جاجان 2016 فقد استخدمت مقياس (هوانغ ولين 2014), أما أداتي هذا البحث فقد قامت الباحثتان ببنائها وفق خطوات علمية واضحة في الفصل الثالث من البحث.

4- الوسائل الاحصائية المستخدمة:

في الدراسات السابقة تباينت وفق اهدافها وما يخدم نتائجها الا ان جميعها اعتمدت الحقيبة الاحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية وفي هذا البحث اعتمدت الباحثتان على الحقيبة الاحصائية في تحليل الدرجات والحصول على النتائج سيتم عرضها بالفصل الثالث.

كما تباينت الدراسات السابقة في نتائجها الا ان جميعها كشف عن وجود علاقة موجبة بين الجاذبية الشخصية والمتغيرات التي بحثتنها ونتائج هذا البحث سيتم عرضها في الفصل الرابع منه.

مناقشة دراسات سابقة للمرونة النفسية:

تباينت في اهدافها فقد هدفت معظم الدراسات التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى افراد العينة وكذلك علاقتها ببعض المتغيرات منها (الرضا عن الحياة، اليقظة العقلية، التوجه نحو الحياة) دراسة يحيى 2012 ودراسة صحبة 2016 ودراسة اسماعيل 2016 وقد هدف هذا البحث التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى الطلبة وفق متغيري (الجنس، الصف الدراسي والعلاقة بينها وبين الجاذبية الشخصية اما بالنسبة للعينة فقد تباينت احجامها فأكبر عينة كانت عينة الدراسات والبالغة (2752) فرد في دراسة (باتون 2006) واقل عينة والبالغة (100) طالب وطالبة في دراسة (عبد صحبة 2016) وعينة هذا البحث بلغت (280) طالب وطالبة وبالنسبة للادوات المستخدمة في الدراسات السابقة فكانت منها جاهزة في دراستي (عبد صحبة 2016، اسماعيل 2012) اما دراسة يحيى 2012 فقد اعد الباحث المقياس واستخرجوا صدقها وثباتها والقوة التميزية لها.

وفي هذا البحث تم بناء مقياس المرونة النفسية وفق سمات الشخصية المتمتع بها واعتمدت اداة لهذا البحث.

واستخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية متباينة بما يخدم اهدافها منها (معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتي مستقلتين، ومعادلة كرونباخ...) وفي هذا البحث سيتم تحديدها في الفصل الثالث منه.

وتوصلت الدراسات السابقة لنتائج متباينة منها انخفاض مستوى المرونة مثل دراسة اسماعيل 2012، ومنها من توصل ان مستوى المرونة النفسية اعلى لدى الذكور من الطلبة ولدى افراد العينة الاكبر سناً وحسب الصف الدراسي لدى طلاب الصف الاول. اما نتائج هذا البحث سيتم عرضها ومناقشتها في الفصل الرابع.

وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة كاطار نظري مرجعي في تحديد حجم العينة وفي بناء الادوات وكذلك في مناقشة الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي لأنهُ الأكثر ملائمة في دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها (عبيدات وآخرون, 1996: 289).

ثانياً: مجتمع البحث:

يشير مجتمع البحث الى "جميع عناصر ومفردات الظاهرة والمشكلة" (الخندقجي, 2012: 289)

لذا تمثيل مجتمع البحث بطلبة جامعة الموصل في كلية التربية الانسانية وللأقسام الانسانية (العلوم التربوية والنفسية, التاريخ, اللغة الانكليزية, علوم القرآن, الجغرافية, قسم اللغة العربية) والبالغ عددهم (2798) طالباً وطالبة بواقع (1124) طالباً وطالبة في الصف الأول و(1674) طالب وطالبة في الصف الرابع وحسب الجنس (1766) طالب من الذكور و(1032) طالبة من الاناث.

ثالثاً: عينة البحث:

"يقصد بعينة البحث المجموعة التي تجمع عنها البيانات في الدراسة كما أنها تمثل جزء من المجتمع الذي تم دراسة الظاهرة عليهم" ومن خلال جمع المعلومات عن هذه العينة نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع . (النجار, 2010: 49)

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث والبالغ (2798) تم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة (10%) حيث أشار (ملحم, 2009) بأنه اذا كان مجتمع البحث بضعة الآف يتم حساب حجم العينة بنسبة (10%) . (ملحم, 2009: 52)

لذا بلغت حجم عينة البحث (280) شملت الأقسام التالية (العلوم التربوية والنفسية, اللغة الانكليزية, التاريخ) موزعين بواقع (140) طالب وطالبة من الصف الأول و(140) طالب وطالبة من الصف الرابع وبواقع (140) طالب من الذكور (140) طالبة من الاناث اختيروا من الصف الاول والرابع وكما في الجدول أدناه.

جدول (1)
يبين حجم عينة موزعة وفق الجنس والصف الدراسي

الصف الدراسي / الأقسام	الصف الأول (140)		الصف الرابع (140)		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العلوم التربوية والنفسية	25	25	25	25	100
التاريخ	25	25	25	25	100
اللغة الانكليزية	20	20	20	20	80
المجموع	70	70	70	70	280

رابعاً: أداتا البحث:

1- وصف مقياس الجاذبية الشخصية:

قامت الباحثتان ببناء مقياس للجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة جامعة الموصل كلية التربية للعلوم الانسانية وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت مفهوم الجاذبية الشخصية اضافة الى وجهات النظر التي طرحها المنظرون حول هذا المفهوم ومنها وجهة النظرية الاجتماعية والتي حددت عوامل الجاذبية الشخصية بـ(المعرفية والسلوكية والجسدية) وأيضاً المهارات والجوانب التي حددها (اند رولاي, 2010) والعديد من الدراسات مثل دراسة (العبيدي, 2000) و(جاجان, 2016) ودراسة (بركات, 2019)...., واعتمدت الباحثتان على المجالات التي حددها (اند رولاي) الى بناء المقياس.

تم اعداد استبيان استطلاعي مفتوح وتم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (20) طالب وطالبة وتكون الاستبيان من سؤال (ما هو برأيكم أهم الصفات التي تجعل الأشخاص يتمتعون بالجاذبية الشخصية؟) وبعد جمع آرائهم تم الاطلاع عليها وتبويبها في مجالات بالإضافة الى ما تم الاطلاع عليه من الدراسات والأطر النظرية, وتضمن المقياس ثلاث مجالات:

1- المجال الأول: المظهر الخارجي والسلوكي:
ويشمل كل يبدو على الفرد من المظاهر الخارجية وأنماط السلوك كالأناقة والوسامة وطريقة المشي والكلام بحيث يؤثر بالآخرين ويجذبهم نحوه وتتمثل بالفقرات من (1-13).

2- المجال الثاني: القدرات الخاصة والذاتية:
وهي تلك الامكانيات والمهارات والقدرات والسمات الذاتية التي يمتلكها الفرد وتبدو عليه دون غيره وتكون معرفية وانفعالية وتتمثل بالفقرات (13-25).

3- المجال الثالث: العلاقة مع الآخرين والتواصل معهم:
وهي كل ردود الأفعال الاجتماعية التي تصدر عن الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين وتأثيره فيهم من خلال امتلاكه فنون اللباقة الاجتماعية وقدرته على التواصل معهم في علاقات اجتماعية ايجابية تعد أساس التوافق الاجتماعية وتتمثل بالفقرات (27-42) 17 فقرة.

وبذلك تكون المقياس بصورته الأولية من (42) فقرة جميعها ايجابية, وقد صمم المقياس بطريقة ليكرت أي أن بدائل الاستجابة خماسية هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً, تنطبق علي بدرجة كبيرة, تنطبق علي بدرجة متوسطة, تنطبق علي بدرجة قليلة, تنطبق علي بدرجة قليلة جداً).

2- وصف مقياس المرونة النفسية:
لأجل قياس المتغير الثاني للبحث (المرونة النفسية) قامت الباحثتان ببناء المقياس وفق اجراءات البناء التالية:-

تحديد المنطلقات والدراسات والأطر النظرية إذ يشير (Cronbah, 1970) الى ضرورة تحديدها لأنها تعطي الباحث رؤية للإجراءات والأسس التي ينبغي أن يعتمدها في بناء المقياس.(Cronbach, 1970: 404)

ولقد استندت الباحثتان في بناء المقياس على سمات الشخص الذي يتمتع بالمرونة النفسية كما حددها (Rokeach) وفي (العقل المفتح, الابتعاد عن التطرف, عدم التصلب والجمود, التمتع بالصحة النفسية, القدرة على التعايش مع الآخرين وتقبل الاختلافات).

أما (أندرسون) فيرة أهم سمة للمرونة النفسية هي تحقيق التكامل الاجتماعي (مجيد, 2008: 151)

كما أطلعت الباحثتان على العديد من المقاييس والدراسات السابقة منها وجهات النظر النفسية وبعض الدراسات منها دراسة (يحيى, 2012) ودراسة (صحبة, 2016) ودراسة (اسماعيل, 2012) وكتاب المرونة النفسية لـ (أبو حلاوة, 2018) ومقياس (دافيدسون, 2003).

وبالإضافة لذلك تم توجيه سؤال لعينة عشوائية طبيعية بلغت (20) طالباً وطالبة, وهو (ما هي سمات الشخص المرن في سلوكه وتفكيره وتعاملهُ) وايضاً خبرة الباحثتان وبعد جمع العديد من الفقرات وتحديد مفهوم المرونة الزمنية تم تحديد مجالات المقياس وتحديد بدائل الاستجابة وفق طريقة (ليكرت) وهي تنطبق علي

بدرجة (كبيرة جداً, كبيرة, متوسطة, قليلة, قليلة جداً) وقد توزعت فقرات المقياس والبالغة (45) فقرة بصورته الأولية على المجالات التالية:-

1- **الجانب السلوكي التوافقي:-** وهو عدم الوقوف على نمط واحد أو دوافع وحاجات وأهداف ثابتة والقدرة على اصدار استجابات متنوعة للتوافق مع المواقف الجديدة.

2- **الجانب المعرفي:-** ويقصد به تغير الوجهة الذهنية والتنوع في الأفكار وتوليد أفكار غير متوقعة وتحويل مسار التفكير بما يتناسب مع المثيرات ومتطلبات الموقف مع الحفاظ على سلامته وعدم جموده.

3- **الجانب الانفعالي:-** قدرة الفرد على التوافق مع الأحداث الصادمة والمواقف الضاغطة من خلال استجابات انفعالية ايجابية لمواجهة الضغط النفسي والحفاظ على التوازن الانفعالي.

4- **الجانب الاجتماعي:-** التوافق مع المتغيرات والمواقف الاجتماعية المستجدة وإظهار سلوكاً اجتماعياً ناجحاً وفقاً لمتطلبات الموقف الجديد.

3- الصدق (Validity):

يعد الصدق مؤشراً مهماً على قدرة المقياس على قياس المفهوم الذي وضع لأجله (عبدالرحمن, 1983: 206)

وهو من الأمور المهمة والتي يجب أن يتأكد منها مصمم المقياس.

أ- الصدق الظاهري:

وللتحقق من صدق أداتي البحث اعتمدت الباحثتان على الصدق الظاهري (وهو مدى تمثيل المقياس للمستوى المراد قياسه أو أن ينجح في قياس ما وضع لهُ) (العساف, 1995: 123و124)

حيث قامت الباحثتان بعرض المقياسين (الجاذبية الشخصية) و(المرونة النفسية) على (مجموعة من الخبراء والمحكمين) في اختصاص علم النفس التربوي من كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية الأساسية بلغ عددهم (5 خبراء) واعتمدت الباحثتان على نسبة اتفاق (90%) ويشير بلوم أن المقياس الصادق هو الذي يحصل على نسبة اتفاق (75%) (بلوم, 1983: 126)

وبذلك أصبح مقياس الجاذبية الشخصية يتكون من (42 فقرة) إذ لم تحذف أية فقرة ولكن تم تعديل صياغة بعض الفقرات أما مقياس المرونة النفسية فقد تم حذف بعض الفقرات وتعديل لبعض الفقرات وبهذا يكون فقرات المقياس من (40 فقرة).

ب- الصدق البنائي (Constyu ct validity):

ويقصد به المدى الذي يعطي مؤشراً على كون المقياس يقيس الظاهرة المراد قياسها بدقة شديدة . (Cronpach, 1970, p128).

لذا تم ايجاد العلاقة بين كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس. (Nunnally, 1978: p261)

ويعد الصدق البنائي مؤشراً مهما لصدق المقياس وهو يعبر عن مدى سير كل فقرة بالمقياس تسير في المسار نفسهُ الذي يسير فيه المقياس ويقدم لنا مقياساً متجانساً لذا

يعد من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي, 1997: 95).

وقد استخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية واستخدمت عينة التحليل ذاتها المستخدمة لحساب القوة التميزية والبالغة (400) طالب وطالبة من قسمي (الجغرافية واللغة العربية) في كلية التربية للعلوم الانسانية بعدها تم تطبيق أداتي البحث عليهم, وكانت النتائج كما موضحة في جدولي (2, 3).

جدول (2)

معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة والدرجة الكلية مع القيم التائية المحسوبة

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة
1	0,241	4,954	19	0,267	5,527	37	0,276	5,729
2	0,264	5,461	20	0,296	6,182	38	0,278	5,774
3	0,207	4,221	21	0,310	6,505	39	0,239	4,910
4	0,268	5,550	22	0,271	5,617	40	0,362	7,747
5	0,298	6,228	23	0,331	6,998	41	0,312	6,551
6	0,157	3,171	24	0,273	5,661	42	0,285	5,932
7	0,236	4,845	25	0,229	4,693			
8	0,231	4,737	26	0,142	2,862			
9	0,127	2,554	27	0,282	5,864			
10	0,308	6,459	28	0,245	5,041			
11	0,326	6,880	29	0,198	4,030			
12	0,282	5,864	30	0,264	5,461			
13	0,196	3,988	31	0,232	4,758			
14	0,175	3,546	32	0,178	3,609			
15	0,279	5,796	33	0,236	4,845			
16	0,334	7,069	34	0,204	4,157			
17	0,352	7,503	35	0,293	6,114			
18	0,242	4,976	36	0,313	6,575			

وعند مقارنة القيم الفائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398), تبين بأن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة احصائية.

جدول (3)
معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية للمقياس والقيم التائية المحسوبة

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة
1	0,312	6,551	14	0,243	4,845	27	0,415	9,100
2	0,298	6,228	15	0,243	4,998	28	0,390	8,450
3	0,149	3,006	16	0,294	6,136	29	0,236	5,305
4	0,120	2,411	17	0,299	6,251	30	0,243	4,845
5	0,391	8,475	18	0,214	4,371	31	0,232	4,998
6	0,350	7,454	19	0,388	8,399	32	0,294	6,136
7	0,232	4,758	20	0,412	9,021	33	0,299	6,251
8	0,301	6,297	21	0,247	7,381	34	0,214	4,371
9	0,232	4,758	22	0,333	7,045	35	0,388	8,399
10	0,262	5,416	23	0,293	8,526	36	0,412	9,021
11	0,377	8,120	24	0,356	7,600	37	0,347	7,381
12	0,313	6,575	25	0,273	5,661	38	0,333	7,045
13	0,236	5,305	26	0,418	9,179	39	0,393	8,526
						40	0,356	7,600

ويتضح أن كل القيم التائية المحسوبة أكبر من الجدولية البالغة (1,960) عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0,05) ويبين دلالة كل معاملات الارتباط.

4- القوة التمييزية لأداتي البحث

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراتهِ والتي تساعد في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهو بدورهِ يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته, كما تحدد الأفراد الذين يختلفون في السمة المقاسة.

بلغت عينة التميز (400) طالب وطالبة من مجتمع البحث إذ ينبغي أن لا يقل عدد الأفراد الذين يجيبون عن كل فقرة عن خمسة أفراد(Nannally, 1978: 262) أو أن حجم عينة التميز يكون خمسة أمثال الفقرات, وقد اختير أفراد العينة بشكل عشوائي طبقي حسب الجنس والصف الدراسي بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث.

وبعد تحديد عينة التميز طبق عليهم أداتي البحث (مقياس الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة ومقياس المرونة النفسية) جدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)
عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الجنس والتخصص

ت	القسم	الصف أول		الدراسي رابع		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1-	الجغرافية	50	50	50	50	200
2-	اللغة العربية	50	50	50	50	200
المجموع		100	100	100	100	400

وبعد تطبيق أداتي البحث على عينة التميز واجابة الطلبة عليها وجمع أوراق الاجابة لأفراد العينة وتم تصحيح الاجابات وحساب الدرجة الكلية وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة وأُختيرت نسبة (27%) من الدرجات العليا وهي الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) تمثل المجموعة الدنيا وهي الحاصلة على أدنى الدرجات وتسمى هاتين المجموعتين بالمجموعتين المتطرفيتين بموجبهما يتم تحليل فقرات المقياس, ويذكر (كيلي, Kelly) أن هذه النسبة تجعل المجموعتين المتطرفيتين (العليا, الدنيا) في أفضل ما يمكن من تمايز وبذلك يصبح عدد أفراد المجموعة العليا (108) طالباً وطالبة وعدد أفراد المجموعة الدنيا (108) طالب وطالبة.

وقد تراوحت درجات المجموعة العليا بين (144-200) درجة وتراوحت درجات المجموعة الدنيا (122-143) درجة بالنسبة لمقياس الجاذبية من وجهة النظر المتبادلة.

ثم استخدمت الباحثتان الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفيتين في درجة كل فقرة من فقرات المقياس وتراوحت القيمة التائية المحسوبة تراوحت بين (2,095-11,289) كما موضح في الجدول (5).

جدول (5)
القوة التميزية لفقرات مقياس الجاذبية الشخصية بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا (108)		المجموعة الدنيا (108)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4,0926	1,02799	3,4352	1,21727	4,288
2	4,2407	0,92595	2,8981	1,30377	8,725
3	4,1852	1,19303	3,1296	1,40155	5,960
4	3,2222	1,44257	2,5741	1,38215	3,372
5	3,0926	1,38441	2,0833	1,31934	5,485
6	4,2222	1,08803	3,1852	1,32657	6,282
7	4,2037	1,08308	3,2315	1,27965	6,127
8	4,2500	1,14233	3,1473	1,18713	7,919
9	3,5463	1,68215	2,4815	1,36362	5,110
10	4,0463	1,5356	2,7963	1,39263	7,439
11	3,5833	1,23140	2,5278	1,30748	6,108
12	3,9722	1,20325	2,6481	1,32774	7,679

ت	المجموعة العليا (108)		المجموعة الدنيا (108)		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
13	4,0926	1,18824	2,5556	1,36261	8,835
14	3,7037	1,42907	2,7870	1,49798	4,601
15	3,3143	1,58054	2,7500	1,36803	2,808
16	3,7870	1,28289	2,6111	1,15874	7,069
17	3,6019	1,33913	2,7593	1,27426	4,737
18	2,9722	1,53744	2,5741	1,23956	2,095
19	4,2500	1,02424	3,1389	1,24899	7,149
20	3,2593	1,10539	3,0093	1,29337	7,635
21	3,8333	1,27887	2,6944	1,30748	6,471
22	3,1667	1,44365	2,5278	1,28586	3,434
23	3,8796	1,25837	3,2407	1,38665	3,546
24	3,8426	1,57172	2,6019	1,29658	6,328
25	3,8611	1,22633	2,6204	1,28046	7,273
26	4,2593	1,62556	2,9074	1,43740	6,474
27	3,6944	1,18649	2,3519	1,18649	8,339
28	3,1296	1,47941	2,4722	1,26386	3,511
29	3,3796	1,33758	2,3241	1,23673	6,022
30	3,9074	1,14007	2,8148	1,38853	6,320
31	3,5741	1,26936	2,8333	1,47566	3,955
32	3,2130	1,50421	1,9444	1,39982	6,416
33	4,2222	1,04419	3,3148	1,22014	5,872
34	3,9259	1,06520	2,9907	1,12321	6,278
35	4,1204	1,10832	3,0278	1,37030	6,443
36	3,2981	1,05848	1,8981	1,20699	9,063
37	3,2130	1,26085	2,0278	1,18762	7,111
38	3,667	1,60315	2,2500	1,38837	4,492
39	3,6481	1,30645	2,6296	1,44424	5,435
40	3,5638	1,23253	2,1574	1,26906	8,268
41	3,3426	1,47352	1,4722	0,89085	11,289
42	3,3333	1,33955	1,7037	1,02546	10,039

ويلاحظ من الجدول أعلاهُ أن القيمة التائية المحسوبة بجميع الفقرات أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (398) وهذا يعني أن جميع الفقرات مميزة.

وبالنسبة لمقياس المرونة النفسية تراوحت الدرجات في المجموعة العليا بين (165-200) ودرجات المجموعة الدنيا بين (130-164) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تراوحت القيم التائية لفقرات المقياس (9,094-14,004) وبمقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة.

جدول (6)
القوة التميزية لفقرات مقياس المرونة النفسية بعد اخضاعها للتحليل الاحصائي (العينتين المتطرفتين)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4,7288	0,86763	3,0508	1,12071	9,094
2	4,9492	0,28910	3,1864	1,15183	11,401
3	4,9831	0,13019	2,9831	1,23862	12,335
4	4,9831	0,13019	3,0339	1,12902	13,173
5	4,9831	0,13019	3,0508	1,20950	12,200
6	4,9661	0,8252	2,9662	1,27260	11,949
7	4,8644	0,57107	3,339	1,07656	9,615
8	4,9661	0,18252	3,4576	0,9344	12,615
9	3,0508	1,20950	2,9831	1,23862	9,094
10	4,9831	0,13019	3,0339	1,15916	12,170
11	4,9322	0,31428	3,6102	0,89089	12,835
12	4,9831	0,13019	3,0508	1,25153	10,749
13	4,9941	0,14019	3,608	1,2555	11,795
14	4,9492	0,28910	3,3220	1,07384	11,239
15	4,9831	0,13019	3,3220	0,95485	13,239
16	4,8983	0,40236	3,4915	1,04011	9,689
17	4,9661	0,18252	3,1186	1,23295	11,385
18	4,9492	0,22157	2,9661	1,11365	13,415
19	4,0956	0,40956	2,7458	1,37205	11,729
20	4,9831	0,13019	2,6102	1,45053	12,515
21	4,9492	0,28910	3,3220	1,15132	10,529
22	4,9322	0,25355	3,1186	1,19026	11,447
23	4,9153	0,38453	3,000	1,27306	11,062
24	4,9492	0,28910	3,3729	1,14317	10,268
25	4,9492	0,22167	3,3390	0,95791	12,579
26	4,9661	0,18252	2,3898	0,93974	13,056
27	4,9492	0,28910	3,2373	1,08305	10,685
28	4,9492	0,28910	3,2373	1,13470	11,554
29	3,4915	1,04011	2,6102	1,45053	9,989
30	4,9492	0,22157	3,0169	1,23862	11,795
31	5,0000	0,0000	2,9831	1,10628	14,004
32	3,553	0,4349	2,9831	0,95179	9,208
33	4,9661	0,26038	3,1186	1,27421	10,911
34	4,9492	0,28910	3,1356	1,10575	12,188
35	4,9831	0,13019	3,3051	1,11810	11,450
36	4,9831	0,13019	3,4237	0,93225	12,724
37	5,0000	0,0000	2,9322	1,22986	12,914
38	5,0000	0,000	3,3051	1,00437	12,962
39	4,9661	0,1825	3,2712	1,04767	12,242
40	4,8475	0,36263	3,2712	0,96187	11,778

5- حساب الثبات لأداتي البحث (Reliability):

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية ويشير الى اتساق درجة المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة. (الخطيب وآخرون, 1985: 11)

واعتمدت الباحثتان في استخراج ثبات أداتي البحث مقياس الجاذبية الشخصية والمرونة النفسية على طريقة إعادة الاختبار (Test- ReTest) حيث تعد من الطرق المهمة في تقدير الثبات لأنها تكشف عن معامل استقرار اجابات الأفراد في تطبيقين لمقياس ما وبفارق زمني (10-14) يوم (ابو علام, 2000: 148) لذلك قامت الباحثتان باختيار عينة عشوائية طبقية من خارج عينة البحث بلغت (40) طالب وطالبة وتم تطبيق أداتي البحث عليهم وبعد (15) يوم تم إعادة التطبيق, وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وحصل مقياس الجاذبية على نسبة ثبات (0,85) ومقياس المرونة النفسية حصل على نسبة ثبات (0,81) وهي نسبة ثبات جيدة, حيث أشار (فوران, 1971) أن معامل الثبات الجيد يزيد عن (0,70). (Foran, 1971: p85) و(النبهان, 2004: 249)

6- تطبيق أداتي البحث:

طبقت الباحثتان الأداتين بنفسهما حرصاً على الدقة والموضوعية وللإجابة عن استفسارات الطلبة من عينة البحث الأساسية والبالغة (280) طالب وطالبة واستمرت مدة التطبيق (30) يوماً.

7- تصحيح أداتي البحث:

1- مقياس الجاذبية الشخصية

اعتمدت الباحثتان في تصحيح فقرات المقياس والبالغة (42) فقرة على الأوزان المعتمدة لكل بديل وكانت بدائل الاستجابة هي تنطبق علي بدرجة (كبيرة جداً (5), كبيرة (4), متوسطة (3), قليلة (2), قليلة جداً (1) علماً أن فقرات المقياس كلها ايجابية, والدرجة العليا للمقياس كانت (210) والدرجة الدنيا للمقياس في (42) والوسط الفرضي للمقياس (126) درجة.

2- مقياس المرونة النفسية

اعتمدت الباحثتان في تصحيح المقياس على نفس الأسلوب المعتمد في تصحيح المقياس الأول, بالنسبة لبدائل الاستجابة وأوزانها فقط أن المقياس تكون من (3 فقرات سلبية) هي (9, 29, 32) حيث تم تصحيحها بطريقة معاكسة للفقرات الايجابية للمقياس والبالغة (37) فقرة والدرجة العليا لمقياس كانت (200) والدرجة الدنيا للمقياس هي (40) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (120).

6- الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية التالية وعالجت البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

1- قانون نسبة الاتفاق (لحساب الأهمية النسبية والصدق الظاهري للمقياسين).

2- معامل ارتباط بيرسون (لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياسين "الصدق البنائي" وكذلك لحساب الثبات بطريقة الإعادة).

3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لحساب القوة التمييزية ودلالة الفروق بين متغيرات البحث).
4- الاختبار التائي لعينة واحدة (لقياس مستوى الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة ولقياس مستوى المرونة النفسية بشكل عام لدى كلية التربية للعلوم الانسانية).
5- الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط بين متغيري الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة والمرونة النفسية.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج البحث وفقاً لأهداف البحث

1- الهدف الأول: بناء مقياس للجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة, وتم تحقيق هذا الهدف وفق خطوات علمية وبناءة عرضت بشكل كامل بالفصل الثالث من البحث.

2- الهدف الثاني: بناء مقياس المرونة النفسية وتم تحقيق هذا الهدف وفق خطوات علمية وبناءة في الفصل الثالث من البحث.

3- الهدف الثالث: التعرف على مستوى الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بشكل عام.

بعد المعالجات الاحصائية للبيانات والخاصة بدرجات الطلبة على فقرات مقياس الجاذبية الشخصية بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة (152,4036) وبانحراف معياري قدرهُ (18,64663) وكان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (126) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية المحسوبة (23,694) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (279) وهذا يعني تمتع أفراد العينة بمستوى اعلى من المتوسط الفرضي من الجاذبية الشخصية, والجدول (6).

جدول (6)

الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى عينة البحث بشكل عام

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة	280	152,4036	18,64663	126	23,694	1,960 (0,05) 279	يوجد فرق دال لصالح المتوسط الحسابي

وهذا يعني تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بمستوى جاذبية عالية وامتلاكهم من الصفات (كالذكاء واللباقة والعلاقات الايجابية والثقة بالنفس) وقد اتفقت هذهِ

النتيجة مع العديد من الدراسات مثل (العبيدي, 2000) ودراسة (لويك, 1992) ودراسة (باتول, 2010).

4- الهدف الرابع: التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى عينة البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بشكل عام بعد المعالجة الاحصائية للدرجات أفراد عينة البحث على مقياس المرونة النفسية بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث (160,5750) وبانحراف معياري (16,5441) وبعد مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من الطلبة مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (120) تبين أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,038) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (279) وهذا يعني تمتع أفراد عينة البحث بمستوى عالي من المرونة النفسية أعلى من الوسط الفرضي للمقياس كما موضح في جدول (7).

جدول (7)

الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في المرونة النفسية لدى عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المرونة النفسية	280	160,5750	16,5441	120	1,038	1,960 (0,05) (279)	دال لصالح المتوسط الحسابي

وهذا مؤشر جيد وايجابي يشير قدرة الطلبة على التكيف والتعامل مع الظروف المحيطة والصعبة والمتغيرة بشيء من التفاؤل والأمل وذلك لوصولهم لمرحلة نضج عقلي وانفعالي جيد وقد اتفقت هذهِ النتيجة مع الدراسات التالية (دراسة صالح, 2013, ودراسة عبد صحبة, 2016, ودراسة دودكم, 2005, ودراسة كاسوحة, 2019) واختلفت النتيجة مع دراسة(اسماعيل, 2017).

5- الهدف الخامس:

التعرف على دلالة الفروق في مستوى الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة وفق المتغيرات التالية:- الجنس (ذكور- إناث) والصف الدراسي (أول- رابع).

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم استخراج الوسط الحسابي لعينة الطلبة من الذكور والبالغ عددهم (140) طالب اختيروا من الصفين الدراسيين (الأول والرابع) وبلغ المتوسط الحسابي (142,2857) وبانحراف معياري (15,00421) وتعكس هذهِ الدرجات رأي الطلبة الذكور بالإناث في مستوى الجاذبية, بينما الوسط الحسابي لعينة الطالبات البالغة (140) طالبة اختيروا من الصفين الدراسيين الأول والرابع فقد بلغ المتوسط الحسابي (162,5214) وبانحراف معياري (16,32647) وهذا ممثل رأي الطالبات بمستوى جاذبية الذكور في جدول (8).

جدول (8)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة وفق متغيري البحث (الجنس والصف الدراسي)

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	140	142,2857	15,00421	10,798	1,960 عند مستوى (0,05) ودرجة حرية 278	دال لصالح الذكور
	إناث	140	162,5214	16,32647			
الصف الدراسي	أول	140	149,2500	20,50237	2,866	1,960 (0,05) ودرجة حرية 278	دال لصالح الصف الرابع
	رابع	140	155,5571	16,04726			

وهكذا فمستوى جاذبية الذكور وفق وجهة نظر الإناث أعلى ولعل السبب بذلك أن للذكور مساحة أكبر في التعامل وتقديم المساعدات والاهتمام بالملابس وطريقة التحدث... وقد اتفقت النتيجة مع دراسة (صالح, 2013) واختلفت مع دراسة (بركات, 2019) والتي أظهرت لا يوجد فروق لصالح الجنس أما فيما يتعلق بالصف الدراسي فقد بلغ المتوسط الحسابي لطلاب الصف الأول والبالغ عددهم (140) طالب وطالبة (149,2500) وبانحراف معياري (20,50237) أما طلاب الصف الرابع والبالغ عددهم (140) طالب وطالبة فقد بلغ المتوسط الحسابي (155,5571) وبانحراف معياري (16,04726) وكما واضح في الجدول أعلاهُ (8).
ويتضح من الجدول السابق يوجد فرق ولصالح طلاب الصف الرابع وقد يرجع السبب بذلك الى نضجهم العقلي والانفعالي والاجتماعي وبأنهم قربوا لكي يصبحوا مدرسين فيجيب أن ينتبهوا لتصرفاتهم وسلوكهم وكلامهم وأناقتهم وقد اختلفت هذهِ النتيجة مع دراسة(بركات, 2019) والتي اشارت الى تمتع الطلبة الأصغر سناً بمستوى جاذبية أعلى.

6- الهدف السادس:
التعرف على دلالة الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وفق متغيري الجنس (ذكور- إناث) والصف الدراسي (الأول والرابع).
ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتم استخراج الوسط الحسابي لعينة الذكور والبالغ عددهم (140) طالباً وبلغ (161,0143) وبانحراف معياري (19,16118) أما المتوسط الحسابي لعينة الإناث والبالغ عددهم (140) طالبة فقد بلغ (160,140) وبانحراف معياري (13,48605).
أما الوسط الحسابي لطلبة الصف الأول والبالغ عددهم (140) طالباً وطالبة وقد بلغ (159,600) وبانحراف معياري (17,73417) أما المتوسط الحسابي لطلبة الصف الرابع والبالغ عددهم (140) طالب وطالبة فقد بلغ (161,5500) وبانحراف معياري (15,26426) كما في جدول (9).

جدول (9)
نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى المرونة النفسية وفق متغيري البحث (الجنس والصف الدراسي)

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	140	161,0143	19,16118	0,444	1,960 بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 278	لا يوجد فروق دالة احصائياً
	إناث	140	160,140	13,48605			
الصف الدراسي	أول	140	159,600	17,73417	0,986	1,960 بمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 278	
	رابع	140	161,5500	15,26426			

يتضح من الجدول السابق (9) أن القيمة التائية المحسوبة بالنسبة لمتغيري الجنس والصف الدراسي أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (278), وهذا يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) ومتغير الصف الدراسي (أول- رابع) ولعل هذهِ النتيجة تشير أن مستوى المرونة النفسية والمتمثلة بالقدرة على التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة وضغوطاتها في سلوكهم وأفكارهم وأفعالهم والمحافظة على سلامة التفكير والقدرة على تخطي الشدائد والنكبات وأن كل هذهِ الصفات موجودة في سلوكيات وأفعال وأفكار الطلبة ذكور وإناث وكذلك الطلبة في الصف الأول والرابع رغم أن بعض الدراسات أشارت لوجود فروق في مستوى المرونة لصالح الذكور مثل دراسة (كوبلاند, 2007) ودراسة (يحيى, 2012) ودراسة (كاسوحة, 2019) ودراسات أشارت الى مستوى المرونة النفسية.

7- الهدف السابع:

ولتحقيق الهدف السابع للإيجاد العلاقة بين الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة بالمرونة النفسية قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياسي الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة والمرونة النفسية باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) وتبين أن قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين كانت (0,174) وعند اختبارها باستخدام الاختبار التائي للكشف على دلالة معامل الارتباط تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (2,947) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (279) وكما موضح في جدول (10).

جدول (10)
معامل الارتباط بين الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة والمرونة النفسية

المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الجاذبية الشخصية والمرونة النفسية	280	0,174	2,946	1,960 عند مستوى دلالة (0,05) 279	يوجد علاقة بين المتغيرين

ومن الجدول السابق (10) يتضح وجود علاقة ايجابية بين الجاذبية من وجهة النظر المتبادلة والمرونة النفسية فالمرونة النفسية كعملية دينامية ومؤشر هام للصحة النفسية والتوافق الذاتي والاجتماعي في مواجهة الضغوطات والصدمات بقوة وأمل ومن خصائص الشخص المتمتع بها الصبر وتحمل المسؤولية وانفتاح العقل وقوة الارادة والتمتع بعلاقات جيدة مع الآخرين نرى أنا كلها صفات تجذب الآخرين لها أما الجاذبية الشخصية ذلك المتغير النادر كما اعتبرها (أندرولاي) ولها قوة في التأثير على الآخرين بذكاء ولطافة وابتسامة جميلة نرى أن الخصائص متشابهة.
بالإضافة أن دراسة (هاوس, 1999) أن من خصائص الشخصية الجذابة هي المرونة في السلوك والأفعال والمشاعر.... كلها تدعم النتيجة التي توصلت لها الباحثتان كما أن جميع المتغيرات الايجابية كان لها علاقة بالمرونة والجاذبية والتي تناولتها الدراسات السابقة وكاليقظة الذهنية وكشف الذات والأمل والتوجه نحو الحياة والرضا عنها وتقييم الذات.

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
أولاً:- الاستنتاجات
1- تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بمستوى عالي من الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة.
2- تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية بمستوى عالي من المرونة النفسية.
3- مستوى الجاذبية الشخصية لدى الطلبة من الذكور أعلى من الطلبة الإناث.
4- مستوى الجاذبية الشخصية لطلبة الصف الرابع أعلى من مستواها لدى طلبة الصف الأول.
5- لا يوجد فرق دال في مستوى المرونة النفسية يعزى لمتغيري الجنس والصف الدراسي.
6- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة والمرونة النفسية.

ثانياً:- التوصيات
1- حث الندوات الارشادية والتربوية على أهمية متغيري البحث باعتبارهم مؤشرات الصحة النفسية ولأهميتهم في التكيف والتفاعل الاجتماعي.

2- توظيف المقياسين في الشركات والمؤسسات والاعتماد عليهم في اختيار الموظفين المناسبين للمهن.
3- الاهتمام وتعزيز كل ما يسهم في إكساب الطلبة سمات الجاذبية والمرونة النفسية خصوصاً للطالبات والطلبة في الصفوف الأولية.
4- ضرورة اعتماد المرشدين التربويين في مدارسنا على الأدوات المستخدمة بالبحث في تشخيص الطلبة والتعرف على مشاكلهم النفسية.

ثالثاً:- المقترحات

1- اجراء دراسات مشابهة لفئات عمرية أخرى أو لمراحل دراسية أخرى مثل (الاعدادية معاهد المعلمين).
2- اجراء دراسات تهدف الى التعرف على العلاقة بين الجاذبية الشخصية والمرونة النفسية بمتغيرات أخرى منها (التفكير الايجابي, موقع الضبط, المساندة الاجتماعية, اضطرابات ما بعد الصدمة).
3- اجراء دراسة تستهدف استخدام مقياس المرونة النفسية للكشف والتنبؤ بقدرات الطلبة على التكيف الجامعي وحل المشكلات.

المصادر:

المصادر العربية:

1- أبو حلاوة, محمد السعيد (2018), المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية, الاصدار الثاني, العدد 29, سلسلة وفي أنفسكم, اصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية.
2- ابو علام, صلاح الدين محمود (2000), والتقويم التربوي والنفسي, ط1, دار الفكر العربي, القاهرة.
3- الأحمدي, ليث كريم وحسين حسني زيدان (2007), قياس الشخصية الناضجة لدى طلاب المرحلة المتوسطة, (بحث مستل من أطروحة الدكتوراه), مجلة ديالى, العدد 66.
4- اسماعيل, هالة خير سناري (2017), المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية, مجلة الارشاد النفسي, العدد جزء الاول.
5- اندرولاي (2010), أثر الجاذبية الشخصية, ط3, مكتبة جرير.
6- بدران, عمرو حسن احمد (2010), فن التعامل مع الاصدقاء.
7- بركات, زياد وليلى أبو علي (2019), مظاهر الشخصية الكارزمية المدركة لدى طلبة الجامعة في محافظة طولكرم, مجلة الجامعة الأمريكية للبحوث, مجلد (5), العدد (1).
8- بلوم, س بنيامين وآخرون (1983), تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني, ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون, دار ماحجل وهيل للنشر.
9- بن زكريا, أبو الحسن أحمد بن فارس (1979), معجم مقاييس اللغة, ص313.

10- جابر, جودت بني وآخرون (2002), المدخل الى علم النفس, ط1, دار الثقافة للنشر والتوزيع- عمان- الأردن.
11- الجاجان, ياسر وعلي نحيلي (2016), الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي وعلاقتها بالتدريس الفعال من وجهة نظر طلبتهم (بحث منشور), مجلة جامعة البحث في دمشق, مجلد (38), العدد (61).
12- الجبوري, يونس محمد جاسم هلال (2013), التفوق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل (رسالة ماجستير), كلية التربية للعلوم الانسانية.
13- حجازي, احمد توفيق (2015), الشخصية المغناطيسية, ط1, دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع, عمان.
14- حران, سوسن علي عبدالله (2001), عوامل الجاذبية بين الاشخاص لدى طلبة المرحلة الاعدادية, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية الآداب, الجامعة المستنصرية.
15- حسان, ولاء اسحاق (2008), فاعلية برنامج ارشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة (رسالة ماجستير منشورة).
16- حمادة, عاطف (2003), أسرار الشخصية المؤثرة السلسلة السيكولوجية, منتدى سور الأزبكية, دار الحرية للنشر والتوزيع, القاهرة.
17- حمو, عبد الحميد سليمان (2002), كيف تصبح جذاباً ومؤثراً طريقك للنجاح, ط1, دار الحافظ للطباعة والنشر, دمشق.
18- الخطيب, أحمد وعيدان عبدالله (1985), القياس التربوي والنفسي, ط1, دار الفكر العربي للطباعة والنشر- عمان.
19- خندقجي, محمد عبد الجبار (2012), مناهج البحث العلمي, منظور تربوي معاصر, ط1, عالم الكتب الحديث, أربد- عمان.
20- ربيع, محمد شماته (2002), علم النفس الشخصية, دار المسيرة للنشر والتوزيع, ط1, عمان- الأردن.
21- الريماوي, محمد عودة (2008), علم النفس العام, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة- عمان- الأردن.
22- الزهير, لمياء قيس سعدون محمود (2012), المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة ديالى.
23- سعاد, بو سعيد (2013), المرونة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى النساء المصابات باضطرابات الغدة الدرقية.
24- سلامة, هاني (2003), الشخصية المؤثرة دليلك لتطوير شخصيتك, ط1, دار الاسرة للنشر والتوزيع.
25- سليمان, أمين (2015), أعرف شخصيتك وحلل شخصية الآخرين, ط1, دار الكتب المصرية.
26- الشمري, صادق حسن غالب (2006) التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية, (أطروحة دكتوراه), كلية التربية, جامعة دمشق.

27- صالح, كمال صافي (2013), كشف الذات وعلاقته بالجاذبية الشخصية, دار امنة للطباعة والنشر- الاردن, ط1.
28- الطويل, علي كاظم (2000), الشخصية المغناطيسية سلسلة قواعد فنون التعامل مع الآخرين, ط1, دار ابن حسن لطباعة والنشر.
29- عباس, محمد خليل ومحمد بكر نوفل وآخرون (2014), مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان- الأردن, طبعة 5.
30- عبد الرحمن, سعد (1983), القياس النفسي, مكتبة فلاح للطباعة والنشر, الكويت ط1.
31- عبد الرحمن, محمد السيد (1998) نظريات الشخصية, دار قباء للطباعة والنشر, ط1, الأردن.
32- عبد الوهاب, صلاح شريف (2011), المرونة العقلية وعلاقتها بكل من منظور زمن المستقبل وأهداف الانجاز لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة, كلية التربية النوعية جامعة زقازيق, مجلة بحوث التربية النوعية, عدد 20.
33- عبد صحبة, زينة عبد الكريم (2016), المرونة النفسية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة, جامعة القادسية كلية الآداب (بحث منشور).
34- عبدالله, محمد قاسم (2000) الشخصية استراتيجيتها, نظرياتها وتطبيقاتها الاكلينيكية, ج1, دار المكتبي للطباعة والنشر, سوريا.
35- عبيدات, ذوقان وآخرون (1996), البحث العلمي وأدواته وأساسياته, دار الفكر- عمان- الأردن.
36- العبيدي, خمائل خليل (2000) الجاذبية الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية الآداب, جامعة بغداد.
37- العزاوي, ميسرة نبيل ابراهيم (2005), سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك المظهري لدى المرأة العراقية, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة بغداد.
38- العساف, صالح بن حمد (1995), المدخل الى البحث في العلوم السلوكية, ط1, مكتبة العيكات, الرياض, السعودية.
39- علوان, نعمان شعبان وعبد الرؤوف الطلاع (2014), فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس والمرونة الايجابية لدى عينة من افراد الشرطة, جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية) المجلد (18), العدد الثاني.
40- علي, برقية محمد (2017), المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات, دراسة ميدانية لطلبة معهد علوم تقنيات الانشطة البدنية والرياضة, جامعة قاصدي مرباح.
41- العيسوي , عبدالرحمن (1997) : اصول البحث السيكولوجي ، دار الراتب الجامعية ، بيروت-لبنان .
42- العيسوي, عبد الرحمن (1997), أصول البحث السيكولوجي, دار الراتب الجامعية, بيروت, لبنان.
43- كابين, أوليفيا فوسن (2018), اتقان فن وعلم الجاذبية الشخصية, ط1, مكتبة جرير للطباعة والنشر.

44- كارنيجي, ديل (2005, اكتشف القائد الذي بداخلك, ط1, مكتبة جرير للطباعة والنشر.
45- كاسوحة, سليمان وثائر عيسى (2019), المرونة النفسية وفق بعض المتغيرات لدى طلبته (كليتي الهندسة والتربية) في جامعة دمشق, مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات, مجلد (48), العدد (3), بحث منشور.
46- لاوندس, ليل (2007), كيف تجذب الناس كالمغناطيس, ط1, مكتبة جرير للطباعة والنشر.
47- مجيد, سوسن شاكر (2008), اضطرابات الشخصية انماطها وقياسها, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان الاردن, ط1.
48- ملحم, سامي محمد (2009), القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ط4, دار المسيرة للنشر والتوزيع- عمان, الاردن.
49- المنيزل, عبدالله فلاح وعايش موسى غرابية (2012), الاحصاء التربوي, ط4, دار المسيرة, للطباعة والنشر, عمان- الأردن.
50- النبهان, موسى (2004), اساسيات القياس في العلوم السلوكية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع.
51- النجار, نبيل جمعة (2010), القياس والتقويم من منظور تطبيقي, ط1, دار الحافظ للطباعة والنشر, عمان- الأردن.
52- هرمز, صباح حنا ويوسف حنا ابراهيم (1988), علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل.
53- هرمز, نصر جورج (2011), الشخصية القوية الجذابة, دار الاسرة للنشر والتوزيع.
54- يحيى, عمر شعبان سقورة (2012), المرونة وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (رسالة ماجستير) كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر.
55- يوسف, محمود رامز (2014), العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين, المجلة المصرية للدراسات النفسية, مجلة 24, العدد 85.
56- يوغو سلوفسكي وآخرون (1997), علم النفس العام, ط1, ترجمة جوهر سعيد, منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية.

المصادر الأجنبية:

57- Battol, sumay IACSTT& Nagma Iq bal, (2010), Roleof Attiude similarity and proximity in interpersonal Attraction among friends, international journal of innovation management and Technology, Vol (1), no (2), (p: 248).

58- Carolines, Clauss& Ehlersc (2008), socio cultural factory resilience and coping support for aculturally sensitive measure of resilience journal of applied developmental psychology (3).
59- Compeland l.& Stein, m, BC (2007), Psychological resilieuce young adults tournal of social Issues, p: 54-236 .
60- Cronbach, h. j. (1970), Essential of psychology Testing Harper Brothers, New York.
61- Dodgem, L. C. (2005), the relation hip between hope and the meaning of life with the psychological Resilience to the Adoleson and Adulthood, Abstract international (45), 07BP 2361.
62- Eadky A. G. BHraim (2011), Family Communi cation patterns and Academic Resllieng, Social and Be mavioval, The American tournal of family, 42-304-312.
63- Forn, T.G. (1971), Anote on methods of measuring relia bility, tournal of Eductional psychology, Vol. 22, No. g.
64- George, A. Bonanno (2006), Psychological Resilience After Disaster New York city in the After math of September, American psychologist science, 5g, p1-5.
65- House, R (1999), A theory of charismatic leaders ship in- j- G Hunt& L. L. Larson (Eds) the cutting edge car bond ale southern llinois university press, ERIC, E D 133827.
66- Kanker, E. A (1994), the psychology of personal constructs, New York: Norton.
67- Lindgren, H. C. (1993), Introduction of social psychology, secon d Edition, New York.
68- Lod hi KA. (2014), Interpersonal Attraction indep Rew social psychology, American psychological Association.

69- Long, h. c.& Ashmore, R. D (1992) The perceived relation Ship between physical attractiveness and social in flunce effectiveness and social in flunce effectiveness, Evic Number: ED 351661, New Jersey.
70- Michelan 6 (2010), the psychological effects of moderation flexibility at the level of the load on the differences and outcomes of conscience and letter submitted, the faculty of

the graduate school of Angelo state university in partial fulfillment of the require menty of the requirement for tedegree of master of science.

71- Nannally, J. C. (1987), Psychometric Theory, New York: McGraw- hill.

72- Oxford word power (2006), university press, New York.

73- Pienar, A, (2007), towards A Living theory of psychological resilience, Bloemfontein notional research foundation (210-230).

74- Robert, A. B, Bonn, B, William, G. C. (1974), Social Psychology understand ding Human intveqation.

75- Rutter, m, (2008) Developing conceprs in developmental psychology in j. j Hudziak (ed) Develop mentah psychology and well ness Genetic and environ mental in fluences (pp. 3-22) wash' ngton DC American psychiatric publishing.

76- Sera fin, A (1992), charismatic behaviors and tva its of future educational leaders ERIC E D 353870.

77- Wiseman, R, (2011), Para normality: Why we see what is not there New York, the free press.